

بحار الأنوار

[258] ا، والصيام في الهواجر، وإسباغ الوضوء في السبرات، والمحافظة على الصلوات وحج البيت الحرام (1). وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أسامة بن زيد فقال: يا أسامة عليك بطريق الجنة، وإياك أن تختلج عنها فقال أسامة: يا رسول الله صلى الله عليه وآله: وما أيسر ما يقطع به ذلك الطريق؟ قال: الظمأ في الهواجر، وكسر النفوس عن لذة الدنيا. يا أسامة عليك بالصوم، فانه جنة من النار، وإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع فافعل، يا أسامة عليك بالصوم فانه قرينة إلى الله. وذكر الحديث بطوله. وعن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: وقف أبو ذر رحمه الله عند باب الكعبة فقال: أيها الناس أنا جندب بن السكن الغفاري إني لكم ناصح شفيق، فاهلموا! فاكتمفه الناس فقال: إن أحذكم لو أراد سفرا لاتخذ من الزاد ما يصلحه ولا بد منه فطريق يوم القيامة أحق ما تزودتم له، فقام رجل فقال: فأرشدنا يا أبا ذر فقال: حج حجة لعظام الامور، وصم يوما لجزرة النشور، وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، وكلمة حق تقولها أو كلمة سوء تسكت عنها صدقة منك على مسكين فعلك تنجو من يوم عسير، اجعل الدنيا كلمة في طلب الحلال، وكلمة في طلب الآخرة وانظر كلمة تضر ولا تنفع فدعها، اجعل المال درهمين: درهما قدمته لا خرتك، ودرهما أنفقتة على عيالك كل يوم صدقة. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: نوم الصائم عباده، ونفسه تسبيح. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقي ربه، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: من روح الله إبطار الصائم، ولقاء الاخوان

(1) دعائم الاسلام: ج 1 ص 269.